

«ألف بيانو الشرق»: من هنا بدأت الحكاية...

«ألف بيانو الشرق» هو الاسم الفني الذي اشتهر به عازف البيانو المعروف فادي أبي صعب المدير الفني لشركة «8ieme art» التي تضم مجموعة من المواهب الموسيقية والغنائية اللافتة. في مقابلة خاصة مع «الجمهورية»، يضيء فادي على كواليس عمله وجوانب من خطه الفني الخاص.

الفنية. بالنسبة الي، من الطبيعي أن نعمل في ظل الاستلham من أساليب مختلفة وخلفيات متنوعة، لا سيما أنني عملت مع موسيقيين من ثقافات مختلفة جداً، منها كوبا، تركيا، اليونان، رومانيا... وسواها. يكمن السر في الحفاظ على البساطة عند جمع كل هذه الاساليب وأن نجيد فعلاً إبراز بعض العناصر أكثر من غيرها.

• كم فريق موسيقي يضم «8ieme Art» وما الذي يميز هذه الفرق عن سواها من الفرق الموسيقية/ فرق الترفيه في لبنان؟ يضم «8ieme Art» أكثر من 10 فرق مختلفة هي كالتالي: «Loud Percussionists»، «The Lounge Hank»، «Kris B»، «8 Rox»، «Dia Quintet»، «X Band»، «Redz»، «The classical tribute»، «Aleph»، فريق 8e Art الكبير، «The Brain»، «8 Walks»، «The Musical».

كل من هذه الفرق يمتاز بطاقته وحماسه وأسلوبه وانضباطه والاهم عمل افراده وفق روح فريق. كثر قالوا لي إن اهم ما يميز افراد المجموعة هو تقدير بعضهم لبعض وهذا ما يظهر فعلاً حين يقدمون عملاً فنياً. ■



هذه السنة اختبرت التجربة الأكثر جمالا والهاما، ذلك انني اصبحت والدا لصغيرتي فايا. ومنها استوحيت 3 مقطوعات موسيقية،

إحداها «فايا ماريا» التي صدرت في ألبوم «Bass Lab» الذي اصدرته شركة Labex هذه السنة. • لاحظنا انك تعمل في الآونة الأخيرة على أداء متعدد يمزج وسائل اعلام مختلفة (Mixed media)، هلا حدثنا أكثر عن هذا الموضوع؟ نعم، إن المزج يمثل تقنية حاضرة اليوم بقوة ليس فقط في الموسيقى إنما في كل المجالات

حالياً منصب المدير العام لفريق «8ieme Art» بدأنا بتأسيس هذا الفريق في العام 1999 لكن الشركة انطلقت فعلاً في العام 2003.

• كيف تعمل على فن الاخراج في حفلات «8ieme Art»؟

عادة ما أنتقي أفضل ما قدمناه خلال الموسم، من مفاهيم، موسيقى وسواها من الترتيبات. الامر الاهم هو الاستمرار في المحاولة وتعزيز نقاط القوة لدى كل فنان او فريق ضمن المجموعة والتركيز على مواهبهم الخاصة. أما النتيجة فستكون حتماً مزيجا غنياً من الاساليب والامزجة. لذلك ينجح الاحتفال، لا بل يتحول نجاحاً بذاته، ويصل الى أكبر عدد من الناس ذات أذواق مختلفة جداً. • ما هو آخر عمل فني قدمته؟

هو فادي أبي صعب عازف البيانو المعروف بإسم «ألف بيانو الشرق» والمدير الفني لشركة «8iemeArt» او الفن الثامن» التي تضم مجموعة كبيرة من الفرق الموسيقية والعازفين المحترفين إضافة إلى مجموعة من المواهب الغنائية الإستثنائية من أمثال كريس جر وكريستيان أبو عني اللذين لفتا أنظار العالم في النسخة الأولى من برنامج «The Voice» «أحلى صوت». وفادي هو الوجه الذي يطل علينا تلفزيونياً من خلال مشاركته البارزة في برنامج «هيك منقني» للنجمة اللبنانية مايا دياب على «أم تي في».

في ما يلي تفاصيل الحوار الذي أجريناه مع الموسيقي اللبناني ويضيء على مشواره الفني وجوانب عمله مع أبرز الفرق الموسيقية التي تتصوي تحت جناح «الفن الثامن».

• لماذا اخترت «ألف» اسماً فنياً؟ أردت اسماً فنياً يعكسني ويترجم فني. لذلك كان لا بد من اختيار اسم اجنبي يمتاز بنفحة شرقية. إن حرف «ألف» هو الحرف الاول من اسمي وهو أيضاً الحرف الاول من الابدجية العربية. لذلك بت أعرف «Aleph: Le piano de l'Orient». إن هذه الكنية ساعدتني كثيراً في التعريف عن نفسي وعن هويتي خصوصاً حين كنت أحيي حفلات في أوروبا.

أردت اسماً فنياً يعكس صورتي ويترجم فني

• كيف بدأت مشوارك الفني؟ أعرف أن جوابي سيبدو «كليشيه»، لكن الموسيقى هي حقا شغفي في الحياة. شغف اكتشفته حين كنت في سن الرابعة. حينذاك، كنت قد بدأت أعزف البيانو من دون أي دراسة.

حين كبرت تابعت دراستي في كيبف ونلت دبلوماً في البيانو وفي التناغم الموسيقي. كذلك، نلت شهادة في الانتاج التلفزيوني وفي إدارة الاحداث، لكن الموسيقى كانت دوماً العامل الأهم في حياتي. لذلك وبالتعاون مع اخي بيار ابي سعد الذي يشغل